

توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية  
توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف  
المصرية " دراسة تحليلية ميدانية"  
الباحثة /إيمان طارق امام  
معيدة بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة بنها

مقدمة الدراسة:

تقوم الصحافة بدور هام في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث والقضايا المختلفة، عن طريق إمداد الجمهور بالمعلومات والتفاصيل حول هذه القضايا، وازداد اهتمام الصحافة في الفترة الأخيرة بالموضوعات والقضايا الاقتصادية لمواكبة الأحداث الاقتصادية التي تمر بها مصر مؤخرًا نتيجة للقرارات التي تصدرها الدولة بشكل مستمر في هذا الشأن، وتناول أبعاد الوضع الاقتصادي الراهن، وشرح أسبابه وتداعياته، وتوضيح الإجراءات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة من أجل تحسين هذه الأوضاع وانعكاسات هذه الإجراءات على المواطنين، مما كان له أثر كبير في اهتمام الجمهور بهذه القضايا والتعرض لها؛ وذلك لمعرفة كيف يمكنهم التكيف مع هذه الأوضاع الاقتصادية الجديدة.

وتقدم الصحافة الإلكترونية معالجة صحفية فعالة للقضايا الاقتصادية من خلال استخدام أفضل الإمكانيات وأحدث الأساليب والأشكال والفنون الصحفية التي تستخدم في عرض المادة الإخبارية، وأبرز هذه الأشكال هو فن الإنفوجراف الذي يقوم بتحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح، ويمكن أن يتضمن الإنفوجراف رسوم بيانية وخرائط وغيرها من الأشكال والرسوم، حيث اتسعت فئة الرسوم المعلوماتية لتضم مجموعة واسعة من الأشكال التوضيحية، وتتنوع أشكال الإنفوجراف ما بين الإنفوجراف الثابت والتفاعلي والمتحرك.

وانطلاقًا مما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على كيفية توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، كما أنها ستتناول أنواع وأشكال وخصائص الإنفوجراف المستخدم في معالجة هذه القضايا، بالإضافة إلى التعرف على أكثر البرامج التي يعتمد عليها المخرجون في تصميم هذه الرسوم، ومدى تدخل

قيادات الصحيفة فى التصميم الذى يقدمه المخرج، ومعرفة الصعوبات والمشكلات التى تعوق إنتاج الإنفوجراف فى هذه المواقع.

الفصل الأول: الإطار المنهجى والنظري للدراسة

### مشكلة الدراسة:

يمثل الإنفوجراف فى العصر الحالى أهمية كبيرة بالنسبة لصناعة الأخبار، وتقديم المعلومات والبيانات المعقدة، ومعالجة الموضوعات التى تهتم الجمهور بسهولة ويسر، ويعتبر الإنفوجراف من الأشكال الحديثة التى تلجأ إليها الصحافة لجذب إنتباه القارئ للموضوع، وتبسيط المحتوى وجعله أكثر سهولة، خاصة فى الموضوعات التى تحتوى على الكثير من الأرقام والمعلومات، وأيضاً لى تستطيع الوصول إلى قاعدة عريضة من الجمهور. ومن جهة أخرى تعتبر القضايا والموضوعات الاقتصادية من الموضوعات المعقدة التى يصعب على الجمهور فهمها، لما تحتويه من مفاهيم ومصطلحات معقدة، ولكثرة الأرقام والإحصائيات بها، مما يفرض على الصحف والمواقع الإلكترونية استخدام أبسط الطرق والأشكال والفنون الصحفية لتوضيح المعلومات والمفاهيم الاقتصادية وتوصيلها للقارئ بسهولة ويسر.

وفى ضوء ذلك تتبلور مشكلة الدراسة فى :

التعرف على كيفية توظيف رسوم الإنفوجراف فى معالجة القضايا الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، وذلك من خلال تحليل محتوى لعينة من هذه المواقع، ومعرفة مدى استخدام هذه المواقع لرسوم الإنفوجراف فى معالجة القضايا الاقتصادية، وأهم القضايا الاقتصادية التى يتم تناولها.

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلى:

- (١) تعد هذه الدراسة استكمالاً للنقص الموجود فى البحوث الأكاديمية المعنية بدراسة الإنفوجراف الذى يتناول القضايا الاقتصادية.
- (٢) يعتبر الإنفوجراف أسلوباً تحريراً وإخراجياً جديداً على الصحافة العربية بصفة عامة، والمصرية بصفة خاصة، وهذا يتطلب دراسة واقعة وتقديم مقترحات للنهوض به.

## توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

٣) قدرة الإنفوجراف على تبسيط المعلومات والبيانات بصفة عامة، والبيانات والقضايا الاقتصادية بصفة خاصة لكونها ذات طبيعة معقدة لكثرة الأرقام والإحصائيات بها.

### أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على " كيفية توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية". وينبثق من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية وهي:

- ١) الكشف عن معدل استخدام مواقع الدراسة لرسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية.
- ٢) التعرف على أهم القضايا الاقتصادية التي تتناولها رسوم الإنفوجراف المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية.
- ٣) التعرف على أشكال وأنواع رسوم الإنفوجراف المستخدمة في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية.
- ٤) معرفة أكثر البرامج التي يعتمد عليها المخرجون في تصميم رسوم الإنفوجراف
- ٥) التعرف على خطوات تصميم الإنفوجراف حتى نحصل على هذا الشكل النهائي في المواقع الإلكترونية.
- ٦) معرفة مدى تدخل محرر الإنفوجراف في التصميم الذي يقدمه المصمم، وأهم ملامح هذا التدخل.

### تساؤلات الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تساؤل رئيسي وهو " كيف يتم توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية؟".
- ♣ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة تساؤلات فرعية وهي:
- ١) ما معدل استخدام مواقع الدراسة لرسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية؟
  - ٢) ما أهم القضايا الاقتصادية التي تتناولها رسوم الإنفوجراف المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية؟

الباحثة /إيمان طارق امام

٣) ما أشكال وأنواع سوم الإنفوجراف المستخدمة في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة؟

#### فروض الدراسة:

- ١) توجد علاقة بين القضايا الاقتصادية المطروحة والمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة ولكنها غير دالة إحصائياً.
- ٢) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة مضمون الإنفوجراف والمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة.
- ٣) توجد علاقة بين شكل الإنفوجراف المستخدم والمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، ولكنها غير دالة إحصائياً.

#### نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية، وتسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل استخدام مواقع الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة للإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية، بهدف التعرف على أشكاله وأنواعه وأهميته الصحفية.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي وذلك لعمل مسح شامل لمضمون وشكل رسوم الإنفوجراف المستخدمة في مواقع الدراسة، كما اعتمدت أيضاً على الأسلوب المقارن وذلك للمقارنة بين كيفية توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية بين المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة.

#### أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون لمعرفة نوعية القضايا الاقتصادية التي تتناولها رسوم الإنفوجراف المنشورة في المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، ومعرفة الأساليب والاستمالات الإقناعية المستخدمة في هذه الرسوم، كما استخدمت صحيفة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات خلال الدراسة وذلك لمعرفة طبيعة عمل المخرج أو

## توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

مصمم الإنفوجراف داخل المؤسسة الصحفية ومدى تدخل قيادات الصحيفة فى التصميمات التى يقدمها، وأيضاً معرفة الخطوات والبرامج التى يعتمد عليها فى التصميم، وتم تطبيق صحيفة الاستبيان على ٢١ مبحوث من المخرجين ومصممي الإنفوجراف.

### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى :

أ- مجتمع وثائقى يشمل رسوم الإنفوجراف التى تتناول القضايا الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية.

ب- مجتمع بشرى ويشمل القائم بالاتصال ( المخرجين ومصممي الإنفوجراف) فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية.

### عينة الدراسة:

#### ١. عينة المواقع الإلكترونية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لاختيار وتحديد عينة من تلك المواقع تقوم باستخدام رسوم الإنفوجراف فى معالجة القضايا الاقتصادية، وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ومع مراعاة التنوع فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، وأن يكون الموقع الإلكتروني مهتم بشكل منتظم باستخدام رسوم الإنفوجراف، وقع الاختيار على موقع الأهرام وأخبار اليوم كصحف قومية، وموقع اليوم السابع والدستور كصحف مستقلة.

#### ٢. عينة القائم بالاتصال:

قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على كل مفردات مجتمع الدراسة وتشمل المخرجين ومصممي الإنفوجراف فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية عينة الدراسة، وتم حصرهم من خلال أسلوب الحصر الشامل.

وهم ٢١ مبحوثاً موزعون كالتالى:

الباحثة /إيمان طارق امام

- ٣ بموقع الأهرام.
- ٨ بموقع أخبار اليوم.
- ٥ بموقع اليوم السابع.
- ٥ بموقع الدستور.

### مصطلحات الدراسة:

#### (١) الإنفوجراف:

هو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة<sup>(١)</sup>.

#### (٢) القضايا الاقتصادية:

هى قضايا الاقتصاد والمال فى مختلف مجالات هذا القطاع سواء على مستوى مجال أسواق المال من بورصة وسوق صرف وتعاملات بنكية أو فيما يخص الاستثمارات المحلية والأجنبية، إضافة إلى الأسعار والتضخم والعدالة الاجتماعية بشكل عام والتي ترتبط بسوق العمل والبطالة والفساد المالى والإدارى وغيره<sup>(٢)</sup>.

#### (٣) المواقع الإلكترونية:

هى مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديوها المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل، يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة

(١) محمد شلتوت، الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦.

(٢) . سالى أسامة شحاته: معالجة الانفوجرافيك للقضايا الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف القومية اليومية، مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠١٨، ص٥٧٧.

## توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

ما بحيث يكون الوصول إليها متاحا عبر شبكة الإنترنت، ويتميز بعنوان فريد عن بقية المواقع<sup>(١)</sup>.

**الفصل الثاني: العلاقة بين صحافة البيانات والإنفوجراف**

### مفهوم صحافة البيانات:

تعرف صحافة البيانات بأنها القدرة على تحليل وفحص الأرقام، ومعرفة كيفية إدارة مجموعة كبيرة من البيانات وقراءتها بشكل صحيح<sup>(٢)</sup>.

كما تعرف صحافة البيانات أيضا بأنها القدرة الحقيقية على التعامل مع التقنيات الجديدة بشكل يعمل على توظيف العلوم وتسخيرها للقراء، كما يرى بعض المختصين بأنها نظام إدارة البيانات والمعلومات والإحصاءات، وترتيبها في قاعدة بيانات معينة لغويا ومعرفيا بصورة تختلف تماما عن المعالجة التقليدية للعمل الصحفي<sup>(٣)</sup>.

### أهمية صحافة البيانات:

- ١) تسهل التعامل مع التدفق الكثيف للبيانات.
- ٢) طريقة جديدة لسرد القصة الصحفية.
- ٣) إثارة الإهتمام لدى الرأى العام بقضايا المجتمع.
- ٤) جزء أساسى من أدوات الصحفي.
- ٥) زيادة مصداقية وموثوقية التقارير الصحفية.

### مفهوم الإنفوجراف:

إن مصطلح الإنفوجراف ما هو إلا تعريب للمصطلح الإنجليزي ( Infographic ) والذي يأتي اختصارا لكلمتين هما ( Information Graphic ) أى رسوم المعلومات، بما يعنى

(١) . سرى محمد خالد: توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية واليومية، رسالة ماجستير، دار المنظومة، ٢٠١٩، ص٨.

(٢). Elena Egawhary and Cynthia Omurchu, Data Journalism book, The Centre for investigative Journalism, London, p.1.

(٣) . محمد سالم المنفى: صحافة البيانات ( طرح معرفى)، مجلة البحوث العلمية، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ٢٠١٧، ص ٣٠٤.

الباحثة /إيمان طارق امام

عرض المعلومات والمعارف المختلفة على شكل صور ورسوم يمكن فهمها بوضوح وذلك لتسهيل عمليتي الفهم والاستيعاب لدى القارئ.

وهناك أيضا مسميات أخرى للإنفوجراف مثل التصميم المعلوماتية " Information Design"، والبيانات التصويرية التفاعلية " Data Visulization"، والصورة المعلوماتية " Information Revolutio"، وإنفوجرافيكس " Infographics".

والإنفوجراف كمصطلح هو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى عناصر بصرية شيقة وممتعة، يسهل فهمها واستيعابها بوضوح، ويتميز هذا الأسلوب بعرض المعلومات المعقدة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة<sup>(١)</sup>.

أنواع الإنفوجراف من حيث طريقة العرض:

- ١) الإنفوجراف الثابت ( Constant Infographic).
- ٢) الإنفوجراف المتحرك ( Motion Infographic).
- ٣) الإنفوجراف التفاعلي (Interactive Infographic).

(١) . محمد شلتوت، الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦، ص ١١١.

## توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

الفصل الثالث: معايير تصميم الإنفوجراف واستخدامه في الصحافة

### معايير تصميم الإنفوجراف:

هناك بعض المبادئ والمعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم الإنفوجراف، لكي نحصل على إنفوجراف واضح ومميز، ويستطيع تحقيق الهدف المراد من تصميمه:

- (١) تحديد الهدف من الإنفوجراف وتحديد نوع الإنفوجراف الذي سيتم تصميمه.
- (٢) اختيار بيانات يسهل تمثيلها بصريا، واختيار عنوان ملفت للانتباه، ويكون ذات صلة واضحة بموضوع الإنفوجراف<sup>(١)</sup>.
- (٣) التأكد من المعلومات التي يحتويها الإنفوجراف، وعدم الإعتماد على معلومات خاطئة أو مصادر ضعيفة مضللة.
- (٤) اختيار الألوان المناسبة.

### استخدام الإنفوجراف في الصحافة:

إن استخدام الإنفوجراف في الصحافة لا يعد ظاهرة حديثة، وذلك لأننا نستخدم الرموز والصور والرسومات على مر التاريخ في سرد القصص وتبادل المعلومات وبناء المعرفة، ولكن الفضل في انتشاره في الأونة الأخيرة يرجع إلى تطور برامج الحاسب الآلي الفنية الحديثة والتي مكنت وسهلت عملية إنتاج وتصميم الرسوم المعلوماتية.

كما زاد استخدامه في شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت وبعض الصحف والمجلات، حيث لوحظ استخدامها له لإيصال الأخبار والمعلومات مبسطة للقارئ، وهو ما دفع الكثير من المؤسسات الصحفية إلى الإهتمام به وحث العاملين فيها على التعرف على طرق إعدادة وتصميمه<sup>(٢)</sup>.

ومن أهم أسباب استخدام الإنفوجراف في الصحافة هو قدرته على تصور المعلومات، إذ يضيف للتقارير مصداقية وموثوقية ضمن سياق المحتوى، والهدف الرئيسي من تصميم

(١) . عبدالرؤوف محمد اسماعيل: استخدام الإنفوجرافيك "التفاعلي/الثابت" وأثره في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه، مرجع سابق، ص ١٢٨.

(٢) . جواد راغب الدلو: الإنفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية "دراسة حالة لصحيفة الرسالة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، ٢٠١٨، ص ١٣.

## الباحثة /إيمان طارق امام

الإنفوجراف هو إعطاء معلومات مفصلة قدر الإمكان مع توفير مساحات، وجاء توظيف الإنفوجراف في مجال الصحافة لمواكبة نمط الحياة المتغيرة في العصر الرقمي، إذ أصبحت المعلومات والبيانات بحاجة أسرع وأسهل للمعالجة، وأصبح القراء يبحثون عن صور ورسوم أكثر من النصوص، حيث أكثر ما يجذب انتباههم هي الصور والرسوم، وأصبح بالإمكان تصميم إنفوجراف بأساليب عرض تجعله أكثر أهمية وتشويقاً للتعبير عن محتويات معقدة<sup>(١)</sup>.  
**التحديات التي تواجه الإنفوجراف<sup>(٢)</sup>:**

وهناك مجموعة من التحديات التي قد تواجه تصميم الإنفوجراف، وتمنعه من الوصول لهدفه الأساسي، ومنها ما يلي:

- ١) احتمالية تشوش البيانات أو وجود بعض الأخطاء فيها، فالإحصائيات والأرقام تتغير بصورة يومية ومن الصعب التحكم فيها، لذلك يجب مراجعتها بشكل مكثف ومستمر، كما أن استخدام كم كبير من المعلومات في الإنفوجراف أو التعبير عن تلك المعلومات بشكل غير مناسب يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الهدف.
- ٢) يحتاج المصمم إلى وقت كثير وبحث متعمق وشرح للبيانات، وغالبا ما يكون صاحب قرار إنتاج الإنفوجراف هو الصحفي وليس المصمم، كما قد يقلل الصحفي أحيانا من شأن الرسم ويجد أن المصمم استخدم أشكال بسيطة وغير مناسبة.
- ٣) عدم وجود استراتيجيات تصميم متفق عليها داخل غرفة الأخبار، وعجز المصمم عن معرفة مدى رضا الجمهور عن عمله وما يريدونه بالتحديد، بالإضافة إلى أن المصمم غير متضمن في عملية إنتاج الأخبار فلا يكون له أي رأى إنما يفعل ما يملى عليه.

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية لصحف الدراسة ومناقشتها

- (١) . بيرق حسين جمعة، عبدالأمير مويت الفيصل: التوظيف الصحفي للإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٩، ص ١٥٤.
- (٢) . أمل منير كامل: معالجة الإنفوجراف للقضايا المجتمعية في الصحف المصرية والأجنبية، مرجع سابق، ص ١٠٤.

توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

النطاق الجغرافي لمضمون الإنفوجراف:

جدول رقم (١) النطاق الجغرافي لمضمون الإنفوجراف

الموقع النطاق الجغرافي	الأهرام	أخبار اليوم	اليوم السابع	الدستور	الإجمالي		
						ك	%
محلي	30	13	28	18	89	ك	
	100	81.3	93.3	94.7	93.7	%	
عربي	0	0	0	0	0	ك	
	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%	
دولي	0	3	2	1	6	ك	
	0.0	18.8	6.7	5.3	6.3	%	
الإجمالي	30	16	30	19	95	ك	
	100%	100%	100%	100%	100%	%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- جاء النطاق الجغرافي المحلي في المرتبة الأولى بنسبة (٩٣.٧٪)، بينما جاء النطاق الجغرافي الدولي بنسبة (٦.٣٪)، ولكن لم يتم تناول قضايا ذات نطاق عربي، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من سالي أسامة، جواد راغب، الذين اتفقوا على أن القضايا المحلية تأتي في مقدمة القضايا التي يعالجها الإنفوجراف.
- ترى الباحثة أن تصدر النطاق الجغرافي المحلي يرجع إلى اهتمام الحكومة الكبير في الفترة الأخيرة بالقضايا الاقتصادية، وذلك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- تصدر موقع أخبار اليوم المواقع الأربعة في معالجة القضايا ذات النطاق الدولي وذلك بنسبة (١٨.٨٪)، ويليه موقع اليوم السابع بنسبة (٦.٧٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة موقع صحيفة الدستور بنسبة (٥.٣٪).

طبيعة مضمون الإنفوجراف:

(sig)	كا	الإجمالي	الدستور	اليوم السابع	أخبار اليوم	الأهرام	الموقع طبيعة مضمون الإنفوجراف
.029	14.032	16	3	7	5	1	ك
		16.8	15.8	23.3	31.3	3.3	%
		53	11	20	5	17	ك
		55.8	57.9	66.7	31.3	56.7	%
		26	5	3	6	12	ك
		27.4	26.3	10.0	37.5	40.0	%
		95	19	30	16	30	ك
		%100	%100	%100	%100	%100	%
							معلومات وحقائق
							أرقام وإحصائيات
							يجمع بين الإثنين
							الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- جاء استخدام الأرقام والإحصائيات في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٨٪)، ثم يليه الرسوم التي تجمع بين النمطين بنسبة (٢٧.٤٪)، ثم في المرتبة الأخيرة المعلومات والحقائق بنسبة (١٦.٨٪)، وترى الباحثة أن اعتماد رسوم الإنفوجراف على الأرقام والإحصائيات بنسبة كبيرة يرجع إلى طبيعة رسوم الإنفوجراف التي تعتمد في الأساس على عرض الأرقام والإحصائيات بطريقة سهلة وواضحة بحيث يسهل على الجمهور فهمها.
- تصدر موقع اليوم السابع المواقع الأربعة في الاعتماد على الأرقام والإحصائيات بنسبة (٦٦.٧٪)، ويليه موقع الدستور بنسبة (٥٧.٩٪)، ويليه موقع الأهرام بنسبة (٥٦.٧٪)، ثم موقع أخبار اليوم بنسبة (٣١.٣٪).
- تصدر موقع الأهرام المواقع الأربعة في الاعتماد على الرسوم التي تجمع بين النمطين بنسبة (٤٠٪)، ثم يليه موقع أخبار اليوم بنسبة (٣٧.٥٪)، ثم موقع صحيفة الدستور بنسبة (٢٦.٣٪)، ثم موقع اليوم السابع بنسبة (١٠٪).

### توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

- بإجراء الاختبارات الإحصائية تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة مضمون الإنفوجراف والمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (١٤٠.٣٢)، كما بلغ مستوى الدلالة sig (٠.٠٢٩).
- اسم مصمم الإنفوجراف:

جدول رقم (٣) اسم مصمم الإنفوجراف

الإجمالي	الدستور	اليوم السابع	أخبار اليوم	الأهرام	الموقع	اسم مصمم الإنفوجراف
16	0	1	15	0	ك	ذكر
16.8	0.0	3.3	93.8	0.0	%	
79	19	29	1	30	ك	لم يذكر
83.2	100	96.7	6.3	100	%	
95	19	30	16	30	ك	الإجمالي
%100	%100	%100	%100	%100	%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- جاء عدم ذكر اسم مصمم الإنفوجراف في المرتبة الأولى بنسبة (٨٣.٢٪)، ثم جاء ذكر اسم مصمم الإنفوجراف في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٨٪).
- تصدر موقع أخبار اليوم المواقع الأربعة في ذكر اسم مصمم الإنفوجراف بنسبة (٩٣.٨٪)، ثم يليه في المرتبة الثانية موقع اليوم السابع بنسبة (٣.٣٪).

الباحثة /إيمان طارق امام  
شكل الإنفوجراف المستخدم:

جدول رقم (٤) شكل الإنفوجراف المستخدم

(sig)	٢٤	الإجمالي	الدستور	اليوم السابع	أخبار اليوم	الأهرام	الموقع الإنفوجراف
.452	2.632	46	11	15	5	15	ك أفقي
		48.4	57.9	50.0	31.3	50.0	%
		49	8	15	11	15	ك عمودي
		51.6	42.1	50.0	68.8	50.0	%
		95	19	30	16	30	ك إجمالي
		%100	%100	%100	%100	100	%

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- جاء استخدام الإنفوجراف بشكل عمودي في المرتبة الأولى بنسبة (٥١.٦٪)، ثم يأتي استخدامه بشكل أفقي في المرتبة الثانية بنسبة (٤٨.٤٪).
- بإجراء الاختبارات الإحصائية تبين وجود علاقة ولكنها غير دالة إحصائياً بين شكل الإنفوجراف المستخدم والمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٢.٦٣٢)، كما بلغ مستوى الدلالة sig (٠.٤٥٢).

نوع الإنفوجراف المستخدم:

جدول رقم (٥) نوع الإنفوجراف المستخدم

الإجمالي	الدستور	اليوم السابع	أخبار اليوم	الأهرام	الموقع	نوع الإنفوجراف
95	19	30	16	30	ك	ثابت
100	100	100	100	100	%	
0	0	0	0	0	ك	متحرك
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%	
0	0	0	0	0	ك	تفاعلي
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%	
95	19	30	16	30	ك	إجمالي
%100	%100	%100	%100	%100	%	

## توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- استخدمت المواقع الأربعة الإنفوجراف الثابت بنسبة (١٠٠٪)، ولم يستخدم أى موقع من المواقع الأربعة كلا من الإنفوجراف المتحرك والتفاعلي، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن الإنفوجراف الثابت يشرح المعلومة بشكل سريع وفوري للقارئ، ولا يقدم شرح تفصيلي وتوضيحات أكثر عمقا مثل الإنفوجراف المتحرك.

**الفصل الخامس:** نتائج الدراسة الميدانية لصحف الدراسة ومناقشتها

جدول رقم (٦) توزيع المخرجين وفقا للنوع بصحف الدراسة

الإجمالي	الدستور	اليوم السابع	أخبار اليوم	الأهرام	الموقع	توزيع المخرجين وفقا للنوع
18	4	3	8	3	ك	ذكر
85.7	80.0	60.0	100	100	%	
3	1	2	0	0	ك	أنثى
14.3	20.0	40.0	0.0	0.0	%	
21	5	5	8	3	ك	الإجمالي
%100	%100	%100	%100	%100	%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- غالبية المخرجين عينة الدراسة كانوا من الذكور بنسبة (٨٥.٧٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (١٤.٣٪).
- جميع مخرجي موقع الأهرام وأخبار اليوم كانوا ذكورا.
- بلغت نسبة المخرجين الذكور بموقع اليوم السابع (٦٠٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (٤٠٪).
- بلغت نسبة المخرجين الذكور بموقع الدستور (٨٠٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٠٪).

جدول رقم (٧) مدى حصول المخرجين على دورات تدريبية في التصميم

الإجمالي	الدستور	اليوم السابع	أخبار اليوم	الأهرام	الموقع الحصول على دورات تدريبية	
					ك	نعم
13	3	3	6	1	ك	نعم
61.9	60.0	60.0	75.0	33.3	%	
8	2	2	2	2	ك	لا
38.1	40.0	40.0	25	66.7	%	
21	5	5	8	3	ك	الإجمالي
%100	% 100	% 100	% 100	% 100	%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- بلغت نسبة المخرجين الذين حصلوا على دورات تدريبية في التصميم (٦١.٩٪)، بينما بلغت نسبة المخرجين الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في التصميم (٣٨.١٪)، وترى الباحثة أن ذلك يدل على مدى اهتمام المواقع عينة الدراسة برسوم الإنفوجراف وحرصها على أن يكون المخرجين المشتغلين في الإنفوجراف لديهم علم ومعرفة بكيفية تصميمه وكيفية توظيفه في معالجة الموضوعات والقضايا بشكل عام، والقضايا الاقتصادية بشكل خاص، حتى يحقق الهدف الذي تم استخدامه من أجله.
- تصدر موقع أخبار اليوم المواقع الأربعة في المخرجين الحاصلين على دورات تدريبية في التصميم بنسبة (٧٥٪)، يليه موقعى اليوم السابع والدستور بنسبة (٦٠٪)، وأخيرا موقع الأهرام بنسبة (٣٣.٣٪).

توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

جدول رقم (٨) البرامج التي يعتمد عليها المخرجون في تصميم الإنفوجراف

الإجمالي	الدستور	اليوم السابع	أخبار اليوم	الأهرام	الموقع	برامج التصميم
8	3	2	3	0	ك	Adobe
18.2	30.0	18.2	16.7	0.0	%	InDesign
21	5	5	8	3	ك	Adobe
47.7	50.0	45.5	44.4	60.0	%	Photoshop
6	1	0	4	1	ك	Adobe
13.6	10.0	0.0	22.2	20.0	%	Illustrator
6	0	2	3	1	ك	Adobe After
13.6	0.0	18.2	16.7	20.0	%	Effect
3	1	2	0	0	ك	أخرى تذكر
6.8	10.0	18.2	0.0	0.0	%	
44	10	11	18	5	ك	الإجمالي
%100	%100	%100	%100	%100	%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- أكد غالبية المبحوثين على أن برنامج Adobe Photoshop من أكثر البرامج التي يعتمدون عليها في تصميم وتنفيذ رسوم الإنفوجراف بنسبة (٤٧.٧٪)، يليه في المرتبة الثانية برنامج Adobe InDesign بنسبة (١٨.٢٪)، وفي المرتبة الثالثة برنامج Adobe Illustrator وبرنامج Adobe After Effect بنفس النسبة (١٣.٦٪)، وأخرى تذكر التي تتضمن بعض البرامج الأخرى بنسبة (٦.٨٪).

أهم النتائج العامة للدراسة:

- جاءت قضايا الإصلاح الاقتصادى ورؤية ٢٠٣٠ فى المرتبة الأولى بالنسبة للقضايا الاقتصادية التى تعالجها رسوم الإنفوجراف المنشورة فى الصحف عينة الدراسة، يليها فى المرتبة الثانية المشاريع القومية وفى المرتبة الثالثة الاستثمارات المحلية والأجنبية، وفى المرتبة الرابعة الوقود والطاقة، وقل الاهتمام بقضايا ارتفاع الأسعار والصادرات والواردات وأسعار العملات والدولار.
- اهتمت معظم مواقع الصحف عينة الدراسة بالقضايا الاقتصادية ذات النطاق الجغرافى المحلى بنسبة كبيرة، وقل الاهتمام بالقضايا ذات النطاق الدولى والعربى، ويرجع ذلك إلى اهتمام الحكومة الكبير فى الفترة الأخيرة بالقضايا الاقتصادية ، وذلك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- اعتمدت مواقع الصحف عينة الدراسة فى المقام الأول على الأرقام والإحصائيات بالنسبة لمضمون الإنفوجراف المنشور بها، ثم المعلومات والحقائق فى المقام الثانى.
- تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة مضمون الإنفوجراف والمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة.
- استخدمت المواقع الأربعة الإنفوجراف الثابت بنسبة (١٠٠٪)، ولم يستخدم أى موقع من المواقع الأربعة كلا من الإنفوجراف المتحرك والتفاعلى.
- بالنسبة للعناصر الجرافيكية جاء الاعتماد على الرسوم التوضيحية فى المرتبة الأولى، يليها فى المرتبة الثانية الرسوم البيانية العمودية، وفى المرتبة الثالثة الرسوم البيانية التنظيمية، وفى المرتبة الرابعة الألوان للشرائح والخلفيات، بينما قل الاعتماد على الجداول والقوائم والخرائط.
- بالنسبة لنوع النص جاء الاعتماد على العناوين فقط فى المرتبة الأولى، يليها فى المرتبة الثانية المتن الذى يتضمن شرح مبسط، وقل الاعتماد على المتن الذى يتضمن شرح تفصيلى.
- اعتمدت معظم مواقع الدراسة على الأرقام العربية بنسبة كبيرة، وقل الاعتماد على الأرقام غير العربية، باستثناء موقع اليوم السابع الذى اعتمد على الأرقام غير العربية بنسبة (١٤.٨٪).

### توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

- معظم مخرجى ومصمى الإنفوجراف فى مواقع الصحف عينة الدراسة حصلوا على دورات تدريبية فى التصميم، ونسبة قليلة منهم لم تحصل على هذه الدورات، وذلك يدل على مدى اهتمام مواقع الصحف عينة الدراسة برسوم الإنفوجراف، وحرصها على أن يكون مخرجى ومصمى الإنفوجراف لديهم علم ومعرفة بكيفية تصميمه وكيفية توظيفه فى معالجة الموضوعات والقضايا بشكل عام، والقضايا الاقتصادية بشكل خاص حتى يحقق الهدف الذى تم استخدامه من أجله.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن برنامج Adobe Photoshop هو أكثر البرامج التى يعتمد عليها مخرجى ومصمى الإنفوجراف فى التصميم، يليه فى المرتبة الثانية برنامج Adobe InDesign.
- غالبية مخرجى ومصمى الإنفوجراف أكدوا على أن محرر الإنفوجراف يتدخل فى التصميم بنسبة كبيرة، وأن ملامح هذا التدخل تتركز فى طلبه تغيير شكل ونوع الإنفوجراف المستخدم.
- غالبية مخرجى ومصمى الإنفوجراف أكدوا أيضا على أن قيادات الصحيفة تتدخل فى التصميم بصورة كبيرة، وهذا التدخل يتمثل بشكل كبير فى تغيير المعلومات والبيانات المقدمة.

### توصيات الدراسة:

- يجب على مواقع الصحف عينة الدراسة أن تتوسع فى توظيف رسوم الإنفوجراف فى معالجة القضايا الاقتصادية، وخاصة موقع الأهرام لأن جميع رسوم الإنفوجراف المنشورة به كانت منقولة من مواقع رسمية فى الدولة وليست مصممة من قبل المخرجين الداخليين له.
- يجب على جميع مواقع الصحف عينة الدراسة التوسع فى استخدام الإنفوجراف المتحرك والتفاعل لتوضيح الإحصائيات والبيانات الاقتصادية، وعدم الاقتصار على الإنفوجراف الثابت فقط.

## الباحثة /إيمان طارق امام

- يجب على مواقع الصحف عينة الدراسة إتاحة أنواع مختلفة من التفاعلية فى الرسم مثل تزويد الرسم بروابط تفاعلية، والسماح للقارئ بالتحكم فى طريقة عرض الإنفوجراف، وعدم الاقتصار على مشاركة الرسم فقط.
- إنشاء قسم خاص للإنفوجراف كفن مستقل بذاته فى مواقع الصحف عينة الدراسة، بما يتماشى مع الأهمية المتزايدة لهذا الفن فى الصحف والمواقع العالمية.

### مصادر ومراجع الدراسة:

#### أولاً: المصادر:

- (١) موقع صحيفة الأهرام.
- (٢) موقع صحيفة أخبار اليوم.
- (٣) موقع صحيفة اليوم السابع.
- (٤) موقع صحيفة الدستور.

#### ثانياً: المراجع:

- أمل منير كامل: معالجة الإنفوجراف للقضايا المجتمعية فى الصحف المصرية والأجنبية " دراسة تحليلية مقارنة بين الصحف المصرية والأمريكية والبريطانية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- أميمة مجدى محمد زكي: أطر معالجة قضايا الاقتصاد المصري فى الصحافة الاقتصادية الدولية والمحلية: دراسة مقارنة فى الفترة من يوليو ٢٠٠٤ حتى يوليو ٢٠٠٧، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- دينا طارق محمود: محددات توظيف صحافة البيانات فى المواقع الإخبارية المصرية والعالمية (دراسة للمضمون والقائم بالاتصال) ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- سرى محمد خالد: توظيف الإنفوجرافيك فى المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٩.

### توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية

- سعد كاظم حسن: العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على الصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
- عدلات عبدالمعطي الشيخ: دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٥.
- على محمد على: واقع الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الفلسطينية والمصرية (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١٩.
- أمل خيرى أمين: صحافة البيانات ودورها في نشر الإحصاءات الرسمية، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦.
- دعاء عادل محمود: أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ع٢.